

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الإطار النظري

الإطار النظري هو وصف منهجي بإطار والبحوث التي تتعلق بالأمور المبحوثة. فالإطار النظري في البحث يتكون تعريف البحث، و موضوعه ومايتعلق به. من ذلك الوصف، قد جعل الإطار النظري من الأمور الأساسية للبحث. فبذلك، الإطار النظري يملك دورا مهما في البحث.

#### ١. القلق اللغوي

##### أ) تعريف القلق اللغوي

القلق لغة في اللغة الإنجليزية *anxiety* مأخوذ من اللغة اللاتينية *angustus* معناه صلب، و *ango*، *anci* معناه إحتنق، في معجم الوسيط القلق هو الشيء - قلقا: حركه و الهمة، (قَلِقَ) قَلَقًا و هو لم يستقر في مكان واحد، و لم يستقر على حال اضطربه و امزعجه. القلق في تعلم اللغة يكون الشعور الذاتية بالتوتر والقلق المرتبط بإثارة الجهاز العصبي الإرادي. مثلما يمنع الخوف بعض الناس من النجاح في العلوم أو الرياضيات ، يجد من الناس في تعلم اللغة كثيرا خاصة في بيئة الفصل الدراسي ، أمرًا مرهفًا بشكل خاص<sup>١</sup>. بالنسبة للعديد من الطلاب ، تعتبر فصول اللغة هي

<sup>1</sup> Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Realated Papers ." *The Modern Language Journal* 70 32-125.hlm. 126.

أكثر رعباً في صفوفهم على الإطلاق ، وقد أعرب العديد من المؤلفين عن قلقهم بشأن مستوى القلق الموجود في فصول اللغة<sup>٢</sup>. يمكن أن تتأثر جميع أنواع عمليات التعلم بالقلق اللغوي ، ولكنها تعرف باسم "قلق اللغة الثانية أو الأجنبية" عندما ترتبط على وجه التحديد بتعلم لغة ثانية أو أجنبية. وقال Tanveer فإن فهم كيفية استجابة المتعلمين عندما يكونون قلق أمر بالغ الأهمية لأنه يمكن المعلم من دعمهم في تحقيق أهداف الأداء الضرورية في اللغة المستهدفة. يجب أن تبدأ أي مناقشة للقلق اللغوي بمعالجة ومحاولة حل سؤالين أساسيين. دعونا نحدد القلق اللغوي أولاً. ولماذا يعتقد أنه أمر بالغ الأهمية لتعلم واستخدام لغة جديدة؟ ثانياً ، كيف وإذا كان القلق اللغوي الذي يعاني منه عند تعلم لغة أولى يختلف عن القلق اللغوي الذي يعاني منه عند تعلم لغة ثانية؟ هناك طريقتان لحساب يمكن أن تتأثر جميع أنواع عمليات التعلم بالقلق اللغوي ، ولكنها تعرف باسم "قلق اللغة الثانية أو الأجنبية"<sup>٣</sup>.

يمكن أن يمنع القلق اللغوي التعلم بشكل عام ، ولكن يتم تحديده على أنه "قلق اللغة الثانية الأجنبية" عندما يرتبط على

---

<sup>2</sup> MacIntyre, Peter D. 1995. "How Does Anxiety Affect Second Language Learning? A Replay from Spark and Ganschow." *The Modern Language Journal* 79, no.1

<sup>3</sup> Tanveer, M. "Investigations of the Factors That Cause Language Anxiety for ESL/EFL Learners in Learning Speaking Skills and the Influence It Casts on Communication in the Target Language." *Faculty of Education University of Glasgow*, 2007.

وجه التحديد بتعلم لغة ثانية أو أجنبية. وفقا ل Tanveer، فإن فهم كيفية استجابة المتعلمين عندما يكونون قلقين أمر بالغ الأهمية لأنه يمكن المعلم من دعمهم في تحقيق أهداف الأداء الضرورية في اللغة المستهدفة. يجب أن تبدأ أي مناقشة للقلق اللغوي بمعالجة ومحاولة حل سؤالين أساسيين. هناك نظريتان تشرحان كيف يظهر القلق اللغوي لأول مرة. في الأول، القلق اللغوي هو شكل عام من القلق واستجابة بشرية أساسية قد تكون ناجمة عن مجموعة متنوعة من العوامل الظرفية مجتمعة.

في النظرية الثانية، القلق اللغوي خاص بتعلم اللغة وينتج عن الخوف من التقييم السلبي أو الخوف من ارتكاب الأخطاء<sup>4</sup>. كذلك يكون عدم الكفاءة في اللغة الهدف سببا ونتيجة للقلق اللغوي (Sparks and Ganschow، مقتبس في Horwitz، يكون ناتجا عن التحديات اللغوية التي يواجهها متعلمون لغة ثانيا عند تعلم اللغة الهدف واستخدامها. قد يحدث القلق اللغوي في البيئات الاجتماعية نتيجة لدوافع خارجية، مثل السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة، لا سيما تلك التي يحدث فيها التعلم اللغة الأولى و اللغة الثاني<sup>5</sup>.

---

<sup>4</sup> Tanveer, M. "Investigations of the Factors That Cause Language Anxiety for ESL/EFL Learners in Learning Speaking Skills and the Influence It Casts on Communication in the Target Language." *Faculty of Education University of Glasgow*, 2007.

<sup>5</sup> Horwitz, EK. "Language Anxiety and Achievement." *Annual Review of Applied Linguistics* 112–126, no. 21 (2001).

أظهرت الأبحاث التجريبية أن القلق اللغوي يرتبط بسوء فهم الاستماع ، وانخفاض الإنتاج العالم وضعف تعلم المفردات والأداء الضعيف في دورة اللغة وانخفاض درجات الاختبار موحدة<sup>6</sup>. هذا القلق يتطور من العديد من التجارب السلبيّة في سياق اللغة الثانية. ثم بعض التجارب المثيرة للقلق، قد يربط المتعلمون باللغة الثانية بالخوف أو القلق.<sup>7</sup>

كانوا الباحثون يبحثون في إمكانية تحفيز القلق لتعلم اللغة الثانية. يناقش *Stevick* و *Currant* بالتفصيل الدفاعية التي تفرضها معظم طرق تدريس اللغة على المتعلمين. من ناحية أخرى ، يعتبر *Guiora* أن التعلم اللغة بحد ذاته "مشكلة نفسية مزعجة للغاية" لأنها تهدد بشكل مباشر صورة الفرد الذاتية ونظرته للعالم<sup>8</sup>. و هذا تأثر مع الظاهرة الذي وجدوا الباحثون المؤخرون في التقييس آثار القلق على تعلم اللغات الأجنبية، ولكن هذه الجهود قد حققت نتائج مختلطة. في حين أن الدراسات ذات الصلة قد اختلفت في التدابير المستخدمة، فإنها يمكن التمييز

---

<sup>6</sup> Peter MacIntyre, Robert Gardner. 1994. "The Effect Anxiety on Three Stages of Cognitive Processing in Computerized Vocabulary Learning." *Studies in Second Language Acquisition*. hlm. 03

<sup>7</sup> Peter MacIntyre, Robert Gardner. 1994. "The Effect Anxiety on Three Stages of Cognitive Processing in Computerized Vocabulary Learning." *Studies in Second Language Acquisition*. hlm. 03

<sup>8</sup> Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Related Papers ." *The Modern Language Journal* 70 32-125.

عموما بمقارنتها التقارير الذاتية للطلاب عن القلق مع إتقان اللغة، التي تم الحصول عليها من خلال مهمة لمهارات اللغات منفصلة أو قياس العالمي.<sup>9</sup>

## (ب) جوانب القلق اللغوي

يطلق على القلق عند ارتباطه بتعلم لغة أجنبية قلق اللغة الثانية أو الأجنبية المرتبط بردود الفعل العاطفية السلبية لطلاب تجاه استعاب اللغة. هذا الحجة مؤيدة مع Horwitz و Cope أن القلق من اللغة الأجنبية ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد من التصورات الذاتية والمعتقدات والمشاعر والعملية المتعلقة بتعليم اللغة الأجنبية في الفصول الدراسية<sup>10</sup>. من أجل التعرف على القلق اللغوي في السياق الأوسع لأبحاث القلق لاحظ MacIntyre أن القلق اللغوي هو شكل محدد من أشكال القلق، و يجب أن تستخدم أبحاث القلق اللغوي مقاييس القلق في سياق لغة ثانية أو أجنبية محددة. ويعرف القلق اللغوي بأنه "القلق والاستجابة العاطفية السلبية التي تحدث عند تعلم أو استخدام لغة ثانية"<sup>11</sup>.

<sup>9</sup>Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Related Papers ." *The Modern Language Journal* 70 32-125.

<sup>10</sup> Zdena Kráľová, Daniela Sorádová. 2015. "Foreign Language Learning Anxiety." *Teaching Foreign Languages in Inclusive Education: DOI: 10.17846/SEN.2015.91-100* 91-100

<sup>11</sup> Ying Zheng, Liying Cheng. 2018. "How does anxiety influence language performance? from perspectives of foreign language classroom and cognitive test." *Language Testing In Asia* <https://doi.org/10.1186/s40468-018-0065-4> 8-13.

الفرق بين القلق و الخوف و هما القلق هو شعور منتشرة وغير مريحة وغامضة ،غالباً ما يكون هذا رد فعل على تهديد غير دقيق أو غير معروف ، مثل عدم الارتياح الذي قد يحدث أثناء المشي بمفرده في شارع مظلم. ينجم الانزعاج في هذا الموقف عن الخوف من حدوث شيء ، مثل أن يتأذى من شخص غريب ، بدلاً من التهديد الواقعة. هذا الخوف ينبع من تفسير العقل لخطر الاحتمالات. الخوف هو استجابة عاطفية لتهديد معروف أو محدد. على سبيل المثال :يشير شخص ما إلى مسدس عليك ويقول: "هذه عملية سطو" ، فمن المحتمل أن تواجه استجابة خوف. الخطر حقيقي و محدد و فوري. هناك كائن واضح وحاضر خوف. على الرغم أن تركيز الاستجابة المختلفة مقابل خطر متخيل. الخوف والقلق مترابطة. عندما يواجهون الخوف ، سيشهد معظم الناس ردود الفعل الجسدية الموصوفة بالقلق. يمكن سبب الخوف والقلق ، ويمكن أن يسبب القلق الخوف. لكن الفروق الدقيقة بين الاثنين أعطت فهمًا أفضل لأعراض وربما مهمة لاستراتيجيات العلاج.

بناء على الحجة المذكورة أعلاه و التي أنتجت الدراسات البحثية المبكرة نتائج غير متناسقة في تحديد العلاقة بين القلق والإنجاز في اللغة الأجنبية كما وجدت بعض الدراسات العلاقات السلبية بين القلق والإنجاز، ووجد آخرون علاقات إيجابية، في حين

وجد آخرون عدم وجود علاقة على الإطلاق. هناك نهجان لوصف القلق من اللغة الأجنبية<sup>١٢</sup>:

(١) البناء الأوسع للقلق كشعور إنساني أساسي قد يكون

ناجما عن العديد من العوامل الظرفية.

(٢) مزيج من المخاوف الأخرى التي تخلق شكلاً منفصلاً من

أشكال القلق المتأصل في تعلم اللغة.

### (ج) مؤثر القلق اللغوي

نظر الباحثون في مجال اللغة الثانية منذ فترة طويلة أن القلق غالب ما يرتبط بتعلم اللغة، في كثير من الأحيان اعتقد المعلمون و المتعلمون أن القلق هو عقبة رئيسية لتغلب عليها في تعلم التحدث بلغة أخرى، ومن الواضح أن بعض أساليب تدريس اللغة الأجنبية الحديثة، مثل تعلم لغة المجتمع باقتراحات القواميس، تهدف إلى الحد من قلق المتعلمين.<sup>١٣</sup> ومع ذلك، دراسات اللغة الثانية ليس لديها قلق لغة أجنبية محددة تماما ولا تصف تأثيرها المحدد على تعلم اللغة الأجنبية، يحاول هذا الصوت ملء هذه الفجوة من خلال تحديد القلق من اللغات الأجنبية كمتغير متميز

---

<sup>12</sup>Zdena Kráľová, Daniela Sorádová. 2015. "Foreign Language Learning Anxiety." *Teaching Foreign Languages in Inclusive Education*: DOI: 10.17846/SEN.2015.91-100 91-100.

<sup>13</sup> Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Related Papers ." *The Modern Language Journal* 70 32-125

مفاهيميًا في تعلم اللغات الأجنبية وتفسيرها في سياق الأبحاث النظرية والتجريبية الحالية حول استجابات القلق المحددة.

يقول Scovel الذي يجادل بأن العلماء لم يتمكنوا من إقامة علاقة واضحة بين القلق والقلق العام للغة الأجنبية والأداء العام للغة الأجنبية، يعزو النتائج المتعارضة، جزئيًا على الأقل، إلى التناقضات في مقاييس القلق، وخلص إلى: "ربما (الخوف) من السابق لأوانه الربط مع مهمة اكتساب اللغة العالمية والشاملة. إننا بحاجة إلى مزيد من الأدلة"<sup>14</sup>. يقترح المؤلفون أن الأبحاث المستقبلية حول هذا الموضوع يجب أن تركز على "تطوير طرق لقياس الحالة وسمات القلق الحساسة بما فيه الكفاية" بحيث يمكن استخدامها كمؤشرات لأداء الاختبار باللغة المستهدفة (ص ٥٢٧). وإجمالاً، يبدو أن القلق عامل هام يسهم في ضعف أداء اللغة الأجنبية. بيد أن القليل من البحوث لم يبحث دوره بالتحديد كعامل للتنبؤ بإتقان اللغة، ولا سيما بين المتعلمين البالغين في بيئة ما بعد المرحلة الثانوية حيث لا يتاح للطلاب عادة الوصول إلى استراتيجيات إصلاح فعالة، مثل التكرار والتعليم الصريح.

في الوقت نفسه Smythe، Cimet Gardner، طوّر خمسة عناصر لقياس القلق الطبقي الفرنسي كجزء من اختبار البطارية على الموقف والتحفيز: الفهم السمعي، والتحدث، والدرجة

---

<sup>14</sup> Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Related Papers ." *The Modern Language Journal* 70 32-125

النهائية، ومركّبة من ثلاثة مقاييس فرعية من اختبار الإنجاز الكندي باللغة الفرنسية<sup>15</sup>. تقترح هذه النظرة الموجزة سببين لعدم وجود استنتاجات حول القلق وأداء اللغة الثانية. أولاً، تدابير القلق عموماً ليست محددة لتعلم اللغة الأجنبية. فقط Gardner البحوث المستخدمة التدابير المتعلقة القلق اللغة، وكان يقتصر على القلق حول دروس الفرنسية. ثانياً، تناولت القليل من دراسات الأداء الآثار الخفية للقلق على تعلم اللغة الأجنبية. على الرغم من أن الأبحاث لم تثبت بشكل قاطع تأثير القلق على تعلم اللغة، إلا أن الممارسين لديهم خبرة واسعة مع المتعلمين القلقين<sup>16</sup>.

كما ارتبط القلق اللغوي بشكل عكسي مع الاختبارات القياسية للقدرة على الكتابة والتحدث. وقد يكون هذا الأخير مؤشراً على صعوبات النطق أو النطق التي هي أكثر شيوعاً بين الأشخاص ذوي الكفاءة اللغوية المنخفضة<sup>17</sup>. لكن لهذه الدراسة عدة محددات ينبغي ملاحظتها عند تفسير نتائجها: أولاً، كان لدينا حجم عينة صغير لبعض المجموعات (الصف الثالث من المدرسة العالية)، ولكن هذا متوقع نظراً لصعوبة تجنيد المراهقين

---

<sup>15</sup> Peter MacIntyre, Robert Gardner. 1994. "The Effect Anxiety on Three Stages of Cognitive Processing in Computerized Vocabulary Learning." *Studies in Second Language Acquisition* DOI: 10.1017/S0272263100012560.

<sup>16</sup> Elaine K. Horwitz, Michel Horwitz B., Joan Cope. 1986. "Foreign Language Classroom Anxiety Author's Related Papers." *The Modern Language Journal* 70 32-125

<sup>17</sup> MacIntyre, Peter D. 1995. "How Does Anxiety Affect Second Language Learning? A Replay from Spark and Ganschow." *The Modern Language Journal* 79, no.1.

للدراة المدرسية مثل دراستنا ؛ ثانيًا، لا يسمح لنا التصميم العرضي باستنتاج السببية بين الكفاءة اللغوية ومهارة القراءة والتهجئة، بالإضافة إلى الأداء اللغوي والإنجاز الأكاديمي.

تم تحديد المكونات المعرفية والعاطفية للقلق من قبل Morris و Liebert على أنها "قلق" و "عاطفي" على التوالي، وعرف Sarason القلق بأنه هواجس ومخاوف مزعجة بشأن الأحداث الوشيكّة . وعلى النقيض من القلق، الذي يتميز بأفكار متكررة حول النتائج السلبية المحتملة لحدث أو موقف، فقد تميزت الانفعالية بأنها تغير غير محدد في المزاج وحالات الشعور التي غالبًا ما تصاحب القلق<sup>18</sup>. وفيما يلي بعض أعراض القلق الشائعة: الشعور بالقلق، عدم القدرة على الاسترخاء، الأرق، التوتر، التعرق، صعوبة التركيز، ضيق المزاج، التهيج، الصداع، التوتر العضلي، آلام الظهر. الشعور بالآلام في المعدة، صعوبة في النوم، سرعة الغضب مع الآخرين، ارتفاع ضغط الدم، قلة احترام الذات، الغضب على نفسك بسبب القلق. وهذه القائمة ليست شاملة للجميع، ولكنها لا بد أن تكون كافية لإثارة القلق<sup>19</sup>.

كما يمكن أن يواجه المتعلمين القلقين صعوبة في فهم معلومات اللغة المستهدفة. يقول العديد من عملاء مهارات التعلم

---

<sup>18</sup>MacIntyre, Peter D. 1995. "How Does Anxiety Affect Second Language Learning? A Replay from Spark and Ganschow." *The Modern Language Journal* 79, no.1.

<sup>19</sup> MacIntyre, Peter D. 1995. "How Does Anxiety Affect Second Language Learning? A Replay from Spark and Ganschow." *The Modern Language Journal* 79, no.1

بمركز التعلم أن لديهم معرفة قليلة أو معدومة بما يتحدث عنه المعلمون في عروض اللغة المستهدفة الموسعة. تحدد مراجعة الأدبيات المتعلقة بالقلق من تعلم اللغة ستة مصادر محتملة على الأقل للقلق اللغوي. يرتبط بعضها بالمتعلمين ، والبعض الآخر مرتبط بالمعلمين ، والبعض الآخر مرتبط بالممارسة الصفية. يكشف التحليل عن قلق اللغة لدى Young<sup>20</sup> (١) معتقدات الشخصي (٢) ومعتقدات المتعلم حول تعلم اللغة (٣) ومعتقدات المعلم حول تدريس اللغة (٤) والتفاعل بين المعلم والمتعلم (٥) وإجراءات الفصل (٦) واختبار اللغة.

يمكن تفصيل بعض التحليلات من قبل Young على النحو التالي

#### (١) معتقدات الشخصي

من المحتمل أن تكون القضايا الشخصية والشخصية هي أكثر أسبابا للقلق اللغوي التي تم الاستشهاد بها ومناقشتها في معظم الدراسات. يعتبر تدني احترام الذات والقدرة التنافسية من أهم سببين لقلق التعلم في هذه الفئة نظرا لأن القلق اللغوي هو البناء ، فمن المرجح أن ينبع من إدراك المتعلم ، وتصورات الذات، وتصورات الآخرين ،

---

<sup>20</sup> Young, D. J. (1991). Creating a Low Anxiety Classroom Environment: What Does Language Anxiety Research Suggest? *The Modern Language Journal*, Vol. 75, No. 4 <http://www.jstor.org/stable/329492>, 426-439.

وتصورات تعلم اللغة و الإنجازه<sup>21</sup>. يؤكد Bailey أن القدرة التنافسية يمكن أن تؤدي إلى القلق عندما يقارن متعلمي اللغة أنفسهم بالآخرين أو بصورة ذاتية مثالية<sup>22</sup>.

يقول Krashen إن درجة احترام الذات لدى الفرد ترتبط ارتباطا وثيقا بالقلق اللغوي ، "كلما فكرت في احترام الذات ، كلما تأثرت أكثر بتأثيره." هذا ما يسبب القلق لدى الكثير من الناس. الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات (*Low self-esteem*) قلقون بشأن ما يعتقد زميلهم ، فهم مهتمون بإرضاء الآخرين<sup>23</sup>.

(٢) معتقدات المتعلم

معتقدات المتعلم حول تعلم اللغة هي مساهم رئيسي في القلق اللغوي. وفقا لدراسة هورويتز عند دراسة لغة أجنبية ، من المحتمل: (١) التعبير عن القلق كبير بشأن صحة أقوالهم، (٢) وضع قدر كبير من الضغط على التكلم بلهجة ممتازة، (٣) دعم الأمة أن تعلم اللغة هو الترجمة البدائية من اللغة الإنجليزية ، (٤) يعتقد أن عامين هو وقت كاف لإتقان

<sup>21</sup> Zdena Král'ová, Daniela Sorádová. 2015. "Foreign Language Learning Anxiety." *Teaching Foreign Languages in Inclusive Education: DOI: 10.17846/SEN.2015.91-100* 91-100.

<sup>22</sup> Bailey, K M. "Competitiveness and Anxiety in Adult Second Language Learning: Looking at and Through the Diary Studies." *Classroom Oriented Research in Second Language Acquisition*. Newbury House, 0 0, 1983.

<sup>23</sup> Krashen, S D. "The Input of Hypothesis: Issues and Implications." , Torrance: Lored Publishing, 1985.

لغة الأخرى، ٥) يعتقد أن بعض الناس كانوا أكثر قدرة على تعلم اللغة أجنبية من غيرهم<sup>٢٤</sup>.

على سبيل المثال ، معظم الطلاب المبتدئين لن يبدووا كمتحدث أصلي ما لم يكونوا متحمسين للغاية ، وإذا كانوا يعتقدون أن النطق هو أهم جانب من جوانب اللغة ، فسوف ينتهي بهم الأمر إلى الإحباط. نفس الإحباط الذي يثيره القلق إذا كانوا يعتقدون أنهم يجب أن يجيدوا التحدث بطلاقة اللغة في عامين.

(٣) معتقدات المعلم

مصدر آخر للقلق اللغوي هو أفكار المعلمين حول تعليم اللغة. وفقا Brandl نظر غالبية المعلمين إلى الخوف كحافز ضروري ومفيد لتعزيز أداء الطلاب. وعلى عكس طلابهم، اعترض معظم المعلمين على وجود علاقة ودية وخاضعة بشكل مفرط بين الطالب والمعلم، واعتقدوا أن وظيفتهم في دروس اللغة كانت "أقل من وظيفة المستشار والصديق"<sup>٢٥</sup>.

<sup>24</sup> Horwitz, Elaine K. "The Beliefs about Language Learning of Beginning University Foreign Language Student." *The Modern Language Journal*. Blackwell Publisher, 1988.

<sup>25</sup> Young, Dolly Jesusita. "Creating a Low Anxiety Classroom Environment: What Does Language Anxiety Research Suggest?" *The Modern Language Journal*. Blackwell Publishing on Behalf of the National Federation of Modern Language Teacher Associations, 0 0, 1991. <https://doi.org/http://www.jstor.org/stable/329492>.

المعلمون الذين يشعرون أن دورهم يشبه دور رقيب الحفر أكثر من دور الميسر الذين يشعرون أن دورهم هو تصحيح الطلاب باستمرار عندما يرتكبون أي أخطاء ، والذين يشعرون أنهم لا يستطيعون جعل الطلاب يعملون في أزواج لأن الفصل قد يخرج عن نطاق السيطرة ، والذين يعتقدون أن المعلم يجب أن يقوم بمعظم التكلم والتدريس - قد يساهمون في قلق اللغوي للطلاب<sup>٢٦</sup>.

السياق الاجتماعي الذي خلقته الصراعات في الفصل الدراسي قد يكون له آثار سلبية على المتعلم. وفقا Horwitz يلاحظ القلق عادة أنه ناجم عن المستوى الذي يتم فيه تصحيح الطلاب عندما يرتكبون أخطاء. بالإضافة إلى ذلك ، غالبا ما يعبر الطلاب عن قلقهم بشأن إعطاء إجابات غير دقيقة ، وارتكاب الأخطاء أمام زملائهم في الفصل ، والمظهر أو "الغباء"<sup>٢٧</sup>.

(٤) ساحة الفصول الدراسية

المصدر الرئيسي للقلق بشأن إجراءات الفصل الدراسي هو الاضطرار إلى التحدث باللغة المستهدفة أمام مجموعة. و وجد Young أكثر من ٦٨ في المئة من المشاركين

<sup>26</sup> Young, Dolly Jesusita. "An Investigation of Student's Perspectives on Anxiety and Speaking." *Foreign Language Journal*, 00, 1990.

<sup>27</sup> Horwitz, Elaine K, Michael B Horwitz, and Joan Cope. "Foreign Language Classroom Anxiety." *The Modern Language Journal*. Blackwell Publisher, 00, 1986.

إنهم شعروا بمزيد من الاسترخاء عندما لم يطلب منهم الوقوف أمام الفصل والتحدث<sup>٢٨</sup>.

لذلك ، وجد Koch و Terrel أن الأداء التحدث والكلام أمام الفصل كانا الأنشطة في فصول النهج الطبيعي التي تأثر أكثر قدرة من القلق في كثير من نصف مواضيعهما<sup>٢٩</sup>. أدلة داعمة أخرى وفقا Schovel إن بيئة التعلم التقليدية التي هي جامدة ورسمية ، هي المصادر الرئيسية للتوتر القلق الغوي لطلاب في الفصل الدراسي<sup>٣٠</sup>.

#### ٥) خوف الاختبار اللغة

عادة ما تحدث أقوى حالة من القلق من اللغة الأجنبية أثناء حالات الامتحان. عندما يتعلق الأمر بالاختبارات أو اختبار الشفوي عندما يجب تذكر نقاط نحوية متعددة في وقت واحد ، بغض النظر عن الطلاب بأنهم يفهمون ويعرفون القواعد المعينة ، فإنهم ينسونها في كثير من

<sup>28</sup> Young, Dolly Jesusita. "An Investigation of Student's Perspectives on Anxiety and Speaking." *Foreign Language Journal*, 1990.

<sup>29</sup> Young, Dolly Jesusita. "Creating a Low Anxiety Classroom Environment: What Does Language Anxiety Research Suggest?" *The Modern Language Journal*. Blackwell Publishing on Behalf of the National Federation of Modern Language Teacher Associations, 0 0, 1991. <https://doi.org/http://www.jstor.org/stable/329492>.

<sup>30</sup> Schovel, T. "The Effect on Affect on Foreign Language Learning: A Riview of the Anxiety Research, in Horwitz, E.K.- Young, D.J." *Language Anxiety; From Theory and Research to Classroom Implications*. Englewood Cliffs, 0 0, 1991.

الأحيان. ارتكاب أخطاء إملائية أو بناء الجملة المتسقة نتيجة للقلق أمر شائع بشكل خاص<sup>31</sup>.

يعاني الطلاب أيضا من القلق عندما يقضون ساعات في دراسة المواد التي تم التأكيد عليها في الفصل فقط ليجدوا أن اختباراتهم تقيم المواد المختلفة أو تستخدم نوع السؤال الذي ليس لديهم خبرة فيه. إذا كان لدى المعلم نهج اتصال لتدريس اللغة ولكنه يعطي بعد ذلك اختبارا أساسيا للقواعد النحوية، فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى عدم تقديم الطلاب للشكوى فحسب، بل أيضا إلى تجربة الإحباط والقلق<sup>32</sup>.

## ٢. التعلم و نتيجته

### (أ) مفهوم نتائج التعلم

أوضح Sadieman وآخرون أن التعلم ينتج من التغيرات في سلوكه. وتشمل التغيرات في السلوك التغيرات في المعرفة (المعرفية). وبالتالي، عندما يتعلم الطلاب معرفة بالمفاهيم، فإن

<sup>31</sup> Horwitz, Elaine K, Michael B Horwitz, and Joan Cope. "Foreign Language Classroom Anxiety." *The Modern Language Journal*. Blackwell Publisher, 00, 1986.

<sup>32</sup> Madsen, Harold S, Bruce B Brown, and Randall L Jones. "Evaluating Student Attitudes toward Second Language Test." *Language Anxiety: From Theory and Research to Classroom*. Ed. Elaine K.Horwitz & Dolly J. Youngm Implication. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1991.

التغيرات في السلوك لا تتحقق فقط من حيث اكتساب المفاهيم، ولكن أيضا في المهارات والمواقف<sup>٣٣</sup>.

نتائج التعلم هي قدرة الطلاب على إكمال مرحلة الكفاءة الأساسية من الخبرة<sup>٣٤</sup>. نتيجة التعلم. يتم النظر إلى نتائج التعلم من خلال النتائج اليومية (التكوينية)، وقيمة منتصف المدة (التقريبية)، أو الكاملة (الكاملة)<sup>٣٥</sup>. يمكن قياس تقييمات النتائج باستخدام اختبار أو دراسات غير مبنية على أساس أغراض التعلم المراد إنجازه. وعلاوة على ذلك، فإن نتيجة الدراسة هي دليل على أن الشخص يدرس. بعبارة أخرى، هذه خطوة في فهم المرء لما لا يعرفونه ليكون ما يعرفونه<sup>٣٦</sup>.

يمكن رؤية نتائج التعلم من جانبين من الطلاب والمعلمين. من وجهة نظر الطالب، فإن نتائج التعلم هي مستوى أفضل من التطور الفكري مقارنة بما كان عليه قبل التعلم. ويمثل مستوى التطور الفكري مجالات الإدراك والعاطفة والاعتلال النفسي، في حين أن نتائج التعلم من وجهة نظر المعلم هي إكمال التعلم<sup>٣٧</sup>.

<sup>33</sup> Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009), h. 45.

<sup>34</sup> Kunandar, *Guru Professional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Sukses dalam Sertifikasi Guru*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2007), h. 251.

<sup>35</sup> Kunandar, *Penelitian Tindakan Kelas*,... h. 277.

<sup>36</sup> Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2001), h. 30.

<sup>37</sup> Dimayani dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), h. 250- 251

ومن التعريف السابق، يمكن أن نستنتج أن النتيجة هي كما يلي. الدراسة هي نتيجة التعلم. بعد تجربة التفاعل مع البيئة لاكتساب المعرفة التي تؤدي إلى السلوك المستهدف للدراسة.

### (ب) نطاق نتيجة التعلم

نطاق نتائج التعلم هي السلوكيات التي سيتم تغييرها في العملية التعليمية كما ذكر Bloom<sup>38</sup>. ذلك السلوك النفسي مصنف في ثلاثة مجالات:

#### (١) المجالات التعريفية

وتشمل نتائج التعلم المعرفي القدرة على قياس المفاهيم أو المبادئ المكتسبة، وكذلك القدرة الفكرية. المجال المعرفي يتكون من ستة مستويات:

(أ) المعرفة، القدرة الأقل ولكنها الأكثر أساسية في المجالات المعرفية. المعرفة هي القدرة على إدراك أو تذكر الأشياء والأفكار والعمليات وما إلى ذلك. مثال على صياغات الفهرس: ماذا نقول، نقل المعنى، يقرر أين، شرح الأشياء، شرح ما حدث.

(ب) الفهم، وهو معرفة العلاقات بين العوامل، وبين المفاهيم، والعلاقات السببية، واستخلاص الاستنتاجات. أما الصيغ في مثل هذه المؤشرات: التعبير عن الأفكار بكلماتك الخاصة، وتوضيح النقاط.

<sup>38</sup> Ranah Kognitif, "Dan Psikomotor ) Serta Identifikasi Permasalahan Pendidikan Di Indonesia," 1956, 1-10.

(ج) التطبيق، وهو المعرفة لحل المشاكل وتطبيقها في الحياة

اليومية. أما الصيغ في مثل هذه المؤشرات: التجريب

وحساب الاحتياجات ورسم الخرائط.

(د) التحليل، وهو التسوية أو الفكرة ويظهر العلاقة بين

هذه الأجزاء. وفيما يتعلق بصياغات هذه المؤشرات:

صياغة المشاكل وطرح الأسئلة للاستعلام.

(هـ) التوليف، وهو القدرة على الجمع بين مختلف المعلومات

في استنتاجات أو مفاهيم. أما الصيغة في مثل هذه

المؤشرات: تحديد حل المشكلة.

(و) التقييم، وهو أعلى قدرة في المجال المعرفي، والذي هو

تقييم والحكم على الصواب، الجيد والسيئ. أما بالنسبة

لمثل هذه المؤشرات: اختيار أفضل حل، وكتابة تقرير،

والحفاظ على رأي.

## ٢) المجالات العاطفية

إن عالم المزاج هو المجال الذي يتعامل مع المواقف

والقيم. أما المجال العاطفي المنقسم إلى خمسة مستويات منها:

(أ) الحساسية أو الانتباه (تلقي أو ملاحظة)، أي

حساسية الشخص في قبول المحفزات الخارجية التي

تأتي له في شكل مشاكل، وأعراض، ومواقف وما إلى

ذلك.

(ب) الاستعداد (الاستجابة)، وهو الاستعداد للمشاركة.

- (ج) التقدير، وهو الرغبة في اختيار قيمة من المحفزات.
- (د) المنظمة (التنظيم)، وهي تطوير القيمة في نظام تنظيمي واحد، بما في ذلك علاقة لقيمة أخرى.
- (هـ) التوصيف، وهو تشابك نظم قيمها ينتمي إلى شخص، الذي يؤثر على شخصيته وأنماط سلوكه.

### ٣) المجالات النفسية الحركية

- علم النفس الحركي هو المجال المرتبط بالمهارات أو مهارات التمثيل بعد تلقي الفرد لتجربة التعلم. ومجال الحركة النفسية لسيمبسون يتكون من ست درجات من ذلك:
- (أ) الإدراك، هو القدرة على التمييز بين أحد الأعراض من آخر.
- (ب) الاستعداد، ككتابة العينات، الاستعداد قبل الجري، وحركات الصلاة.
- (ج) الحركة الموجهة، القدرة على فعل شيء ما نموذج على شخص.
- (د) الحركات المعتادة للقدرة التي يتم تحقيقها من ممارسة الرياضة.
- (هـ) حركة مراراً من عمل تكراراً اليوم أصبح الأمر مألوفاً.
- (و) حركة الإبداع أو القدرة على خلق حركات جديدة لم تكن موجودة من قبل.

## ج) عوامل التي تؤثر نتائج التعلم

أما العوامل التي تؤثر على نتيجة التعلم فهي عوامل داخلية وخارجية هي<sup>39</sup>:

### ١) العوامل الداخلية

هو يأتي من داخل الطالب نفسه عاملين هما العوامل الفسيولوجية (الجسدية) والنفسية (الروحية).

#### أ) العوامل الجسدية

تؤثر العوامل الجسدية تأثيراً عميقاً على قدرة الشخص على التعلم. فجسمه متعب، جسمه ضعيف، صداع، ضعفه، فقدان دمه، ونومه عندما تحدث اضطرابات في التعلم عندما تضعف صحته. مثل الأطفال ذوي الإعاقة، تؤثر الإعاقة على التعلم.

#### ب) العوامل النفسية

هناك سبعة عوامل بالإضافة إلى العوامل النفسية التي تؤثر على التعلم. مثل هذه العوامل هي الذكاء والاهتمام والاهتمام والذكاء والموهبة والدافع والنضج.

#### ج) العوامل الفائدة

يشمل الاهتمام عاملاً داخلياً يؤثر على التعلم، ويرتبط الاهتمام أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالتعلم.

<sup>39</sup> Purwanto, hal.52

الإهتمام باللغة الإنجليزية هو *interest*، الذي يعني المثالية والشغف أو الرغبة في شيء ما. ويمكن تعريفها في العربية الإهتمام على أنها ميل للنظر إلى الناس أو الأنشطة أو المواقف المثيرة للإهتمام والتصرف بناء عليها بسرور.

(٢) العوامل الخارجي وهم:

(أ) العوامل الأسرية

يتعلم الطلاب تأثير العائلة التي تشمل نمو الوالدين، العلاقات العائلية، الجو العائلي، وحالة العائلة المالية.

(ب) العوامل المدرسية

تؤثر العوامل المدرسية على التعلم، مثل أساليب التدريس، والمناهج الدراسية، والعلاقات بين المعلم والطالب، والعلاقات بين الطلاب، والانضباط المدرسي، وساعات المدرسة والفصول الدراسية، ومعايير التعليم، وظروف البناء، وأساليب التعلم، والواجبات المنزلية.

(ج) العوامل الإجتماعية

المجتمع هو عامل خارجي يؤثر أيضًا على تعلم الطلاب. ويحدث هذا التأثير بسبب وجود الطلاب في المجتمع.

## ب. الدراسات السابقة

يقومون الباحثون السابقون بالبحث التالي الذي يشيرون إليه الباحثون اليوم، وهناك عدة أوجه اختلاف وتشابه مع ما يقومون به الباحثون اليوم على النحو التالي:

١. وجدت Selena Ramos في بحثها قلق الطلاب وتحديد تأثيره في مكون التحدث في اختبار الكفاءة، أن طلاب المدارس الثانوية أظهروا قلقًا في امتحانات اللغة. كما وجد أن الطلاب الذكور يقضون وقتًا أسهل بكثير من الطالبات في اختبارات اللغة. أما بالنسبة للكليات ، فإن طلاب القانون يهتمون أكثر من غيرهم. يعتقد الطلاب أنه يمكنهم التغلب على قلق العرض من خلال المشاركة في الخطابة ، وتكوين صداقات أجنبية ، والتحدث إلى المعلمين في بلدانهم الأصلية ، والسفر إلى الخارج. الاختلافات في بحثها وبمحتي هي متغيرات مقيدة في امتحان اللغة الإنجليزية وبمحتي هو نتيجة للدراسة.

٢. وجد Renée von Würde التحقيق في وجهات نظر الطلاب حول القلق من اللغة الأجنبية. أوضحت النتائج دور القلق في سياقات فصول اللغة الأجنبية. اقترح أنه ينبغي تعزيز الوعي بمشكلة القلق من اللغة الأجنبية وأخذها على محمل الجد من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء لمساعدة الممارسين والمتعلمين. القلق مشكلة خطيرة في الفصول الدراسية الأجنبية واللغة الثانية ، ربما يعاني منها ثلث إلى نصف الطلاب. حدد البحث الحالي العوامل التي قد تزيد من القلق في فصل

اللغة الأجنبية وما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للمساعدة في تقليل مستوى القلق.

### ج. إطار الأفكار

إطار التفكير هو تصوير كيفية حول ارتباطات النظرية بين العوامل المختلفة التي تحديد علي أنها مهمة لمشكلة البحث. في إطار التفكير تجب علي الباحثة أن تصف المفهوم أو متغير البحث بمزيد من التفصيل.



البيانات:

X: القلق اللغوي

Y: نتيجة التعلم